العدد ٢٤ - ١٦٩١

(السنة الخامسة عشرة)

VOL. XV No. 24 - 1691

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول

عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة

داود بندلي العيسى

الوصولات

يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

الاشتراك

في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات

اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات

يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الاحد في ١٢ نيسان سنة ١٩٣١

Jaffa Sunday 12 April 1931

٢٥ ذي القعدة الهجري سنة ١٣٤٩

مسائل اليوم

قوة الشعب

سيل المهاجرة ـ لضيق السجون !

قوة الشعب

كان البطل العربي الخالد صلاح الدين الايوبي ، وهو الذي ابلى وجيوشه في الحروب الصليبية احسن البلاء ، دائم الحذر من (الافرنج) وكان ان فتق له هذا الحذر ايجاد موسم النبي موسى في وقت تدفق « الافرنج » الى البلاد في الاعياد الدينية ، فكان العرب اذ ذاك يلتفون حوله فرساناً ومشاة بكامل عدتهم الحربية وهم على تمام الاهبة لصد اي اعتداء . وكان وجودهم في القدس في تلكم الاثناء يعد عرضاً حربياً يفهم منه الافرنج من هو صلاح الدين ، ومن هم انصاره الاقوياء الاشداء ؟

ودار الزمن دورته فاذا بصلاح الدين والافرنج والحروب الصليبية قد صارت كلها تاريخاً يقرأ للعبرة والذكرى واذا بموسم النبي موسى هو وحده الباقي على مرور الزمن بحكم العادة ، لا بحكم الدين

واذا كانت الاغراض التي من اجلها وجد موسم النبي موسى قد انتفت كلها الان ، واصبح العرب في ديارهم محكومين بعد ان كانوا حاكمين ، واصبح واحدنا وليس في مقدوره امام القوانين الحالية الكثيرة ، ان يحمل عصى غليظة ، فضلا عن سيف او رمح او بندقية ، واصبحت القوة الحربية كلها في يد الدولة التي انتدبت علينا في آخر الزمن رغم انوفنا — اذا كان كل ذلك هو الواقع الآن فان هذا الموسم يجب ان يبقى الى الابد لغايات اخرى غير غاياته الاولى التي لم يبق منها شيء .

وحسبنا من هذه الغايات الاخرى انا نجتمع الوفاً مؤلفة في صعيد واحد كل عام لنذكر تاريخنا الماضي ، لنذكر اعيادنا القديمة ، لنذكر وقائعنا الحربية الخالدة ايام كان المجد لا يكتسب الا تحت ظلال السيوف ، لنذكر البطل العربي المعظم صلاح الدين

ان هذه الذكرى وحدها يجب ان تشحذ عزائمنا للعمل من اجل قوميتنا العربية ، من اجل الوطنية التي يدعون كذبا انها لم تخلق الا بالامس لتناهض «الوطنية اليهودية» ! من اجل ان نعرف اننا كنا في مثل هذا الموسم في عهد استقلالنا ، امة سيدة في دارها السلطان لمستعمر ولا الدخيل عليها

لا بل ان هذا الموسم الزم لنا في وقتنا الحاضر منه في الماضي القريب ففيه يرى اخصامنا قوة هذا الشعب التي لا تغلب مهما كان ضئيلا عديده ، ويعلمون عندئذ ما يجهلونه من ان قوة الشعب من قوة الله

سيل المهاجرة

هل هناك « اتفاقية سرية » بين الحكومة البريطانية وبين الوكالة اليهودية فيما يختص بمهاجرة اليهود الى فلسطين

هذا سؤال صريح نسأله لاسباب هي :

(١) اعلنت الحكومة البريطانية وقف الهجرة اليهودية في مثل هذه الايام من العام الماضي ، ولم يلغ هذا الاعلان الى اليوم ، وانما سمح للوكالة اليهودية — تحت ضغط اليهودية العالمية على انكلترا — بان تدخل الى فلسطين ١٤٦٠ مهاجراً لا اكثر

(٢) دخل البلاد منذ ذلك التاريخ اكثر بكثير من هذا العدد كما فصلنا ذلك في مقال لنا بتاريخ ٢٨ اذار الماضي فلترجع اليه الحكومة اذا شاءت

(٣) تقول الصحف اليهودية الصادرة امس ان ٤٢٠ مهاجراً جديداً سيقدمون الى فلسطين في هذا الشهر والشهر القادم وكلهم من فقراء بولونيا «الحالوتسيم»

(٤) يقول «جابوتنسكي» في احدى مقالاته ان حزبه يحاول الوصول مع الحكومة البريطانية الى عقد «اتفاق سري» !

فهل يا ترى تم الوصول الى هذا الاتفاق ؟

وهل قدر لباب الهجرة الذي اوصد بتصريح وزاري رسمي ، ان يفتح على مصراعيه الان — في السر — حتى كأن العرب عميان ؟!

هذان سؤالان نطلب بكل الحاح ان تجاب عليهما وان تقول لنا دائرة المهاجرة كم الف يهودي دخل منذ وقف الهجرة ، وكم الف يهودي سمح له بالدخول والا فان نفوس العرب ستبقى في قلقها وارتيابها العظيمين من نوايا الدولة البريطانية الى ان تخرج الحكومة عن هذا الصمت بل من هذا الخرس ، فيما يختص بالضرر الاعظم الذي تتخوف منه البلاد

لضيق السجون !

تقول «دوارهايوم» ان الحكومة اطلقت سراح الموقوفين من الحورانيين والمصريين الذين دخلوا البلاد بغير جوازات وان هذا الاطلاق سببه ضيق السجون الفلسطينية

ونحن نعلم قبل (دوارهايوم) ان السجون تنص بمن فيها . وقد سبق فلفتنا نظر الحكومة مراراً [illegible] ذلك ، ونحب اليوم ان نذكرها مرة [illegible] بان السجون سوف لا تضيق بالحورانيين والمصريين فقط — وهم لاذنب لهم الا انهم دخلوا البلاد اثناء الحكم العسكري ايام لم تكن هناك جوازات ولا دوائر للمهاجرة والسفر فاستوطنوها الى ان وشى بهم اليهود ليخرجوهم وليحلوا محلهم قوماً آخرين من ابناء جلدتهم — بل ان هذه السجون ستضيق يوما بالمجرمين انفسهم ، وسترى الحكومة نفسها مرغمة على تشييد سجون اخرى باموال كان يجب ان تنفق على تشييد المدارس وانشاء المستشفيات ، وسبب ذلك ان الاجرام مصدره البؤس والشقاء في معظم الحالات ، وليس على الارض اليوم اشقى وابأس — بشهادة التقارير الرسمية الانكليزية — من الفلاح العربي والعامل العربي ، وكلاهما يضايقه ويشد على خناقه كل يوم « الحالوتسيم » اليهودي ، ويطرد الاول من اراضيه ويصد الثاني عن عمله ، فلا يرى الاثنان سبيلا مفتوحا للعيش امامهما الا سبيل الاجرام فهو لا يحتاج الى « جواز سفر » يصعب الحصول عليه من يد المسترحاعيون !

ونسأل متى تبدأ الحكومة بمعالجة هذا الشقاء ، ولو بما في يدها من الوسائل الى ان يتيسر البدء بما اسموه « المشروع الانشائي » فلا نسمع جواباً كأننا نخاطب حكومة المريخ ...

غراف زبلين

في رحلته الحالية

بين الركاب

بين ركاب المنطاد في هذه المرة اناس لم يسبق لهم ان طاروا في الجو ، وقد اظهر بعضهم شيئا من الانفعال ، ثم وجد كل منهم نفسه ولديه فراش وثير للنوم ومكان فسيح للتحرك ، بل وللرقص ، ويذهب الركاب لتناول الطعام عند قرع الجرس كما في القصور فيجدون طعاماً لذيذاً من ساخن وبارد يتناولونه وهم على ارتفاع آلاف الاقدام

وبين ركاب المنطاد الكومندور قائد المنطاد البريطاني ر ١٠٠ شقيق المنطاد ر ١٠١ الذي ذهب ضحية الجو والاقدام ، وقد دعاه الدكتور اكنر الى غرفة القيادة في غراف زبلين ليشاهد معه كيفية ادارة حركة المنطاد

سرعة المنطاد

واصل المنطاد سفره فوق نهر الرين ثم دخل سويسرا ومنها الى فرنسا على علو كان يتراوح بين ٤٠٠ و ٦٠٠ متر ، وكانت سرعة المنطاد ٩٠ فبلغت بالتدريج الى ١٢٠ كيلو مترا

وقبل ان يصل الى مرسيليا اتجه المنطاد شرقا فوق البحر الابيض متجنبا المرور على مرسيليا وطولون وسايرته الطيارات الافرنسية وهو في جو فرنسا ثم اتجه الى جزيرة كورسيكا ، ونظراً لكثافة الضباب وغزارة الامطار وشدة الرياح عدل الدكتور اكنر خطة السير فلم يمر فوق رومية ونابولي كما كان مقررا اولا .

في المنطاد

في المنطاد ٦٠٠ كيلو من الاطعمة و ٣٠٠ لتر من الخمر والمياه المعدنية وزؤلف الفطور من البيض والمربى والعسل والزبدة والكعك والفواكه والشاي والقهوة وفي الساعة العاشرة يقدم للركاب السندويتش والحساء وفي الساعة ١١ يقدم الغداء وهو حساء السلحفاة ، وسمك السولمون السلوق بالزبدة الطازجة والبطاطا واللحم الروستو والخضار المختلفة والارز والفاكهة والقهوة ، وفي الساعة ٤ تقدم القهوة والشاي والحلوى وفي الساعة ٧ يقدم العشاء من الفطير واللحوم الباردة والسلطات والجبنة والقهوة

شروط فرنسا

وبعد ان كانت فرنسا سمحت للمنطاد بالمرور في جوها بلا قيد ولا شرط عادت فاشترطت ان لا يأخذ احد من الركاب اور جال المنطاد آلة تصوير فتركت الآلات في فريدر كسهافن وقالت صحف المانيا ان ايطاليا وبريطانيا ومصر لم تشترط اي شرط كهذا عند اعطاء الترخيص

الملك علي

على عرش سوريا

نشرنا في عدد الامس ما بعث به لنا مكاتبنا المصري تليفونيا عن تحدث الصحف الانكليزية في مسألة تنصيب جلالة الملك علي على العرش السوري ، ونثبت اليوم نص البرقية الواردة بذلك على الصحف المصرية ، وهي كما يلي :

لندن الجمعة ١٠ ابريل

ورد على بعض الجرائد انباء من القدس مؤداها ان الاخبار الواردة من بغداد بطريق حلب تفيد ان الفرنسيين امضوا اتفاقاً مع الملك علي ابن الملك حسين على ان يتولى عرش سورية

وقال مكاتب المورننج بوست في باريس ان الدوائر الرسمية الفرنسوية تكذب اشاعة تعيين الملك علي ملكا على سورية وقد ضايق انتشار هذه الاشاعة المقامات الرسمية الفرنسوية كثيراً

اما القول بان « حلب » هي مصدر الخبر بعد بغداد ، فسببه ان شاكر نعمت بك الشعباني صاحب جريدة الاهالي الحلبية تلقى من حميه صفوت باشا العوا المقيم في بغداد ، كتابا نشره في جريدته وفيه ان فرنسا قد اتفقت نهائيا على ما يلي :

١ — يتولى جلالة الملك علي ابن الحسين عرش سورية بعد اعلان الحكم الملكي فيها

٢ — يعلن الحكم الملكي في سورية على شروط معينة تتعهد بها فرنسا بالاتفاق مع جلالة الملك على اساس الاستقلال والسيادة والوحدة

٣ — يجري تعديل المادة الخاصة بشكل الحكم من الدستور عند اجتماع المجلس النيابي السوري القادم

انتصار عظيم لدعاة الثقافة العربية

آراء قيمة لطائفة من كبار المصريين

نظموا صفوفكم ودعوتكم ايها العرب ! !

أما أن القومية العربية اخذت تكتسح الفكرة الفرعونية في هذا القطر فهذا امر لا يفتقر الى دليل ولا يحتاج الى اثبات ، فنحن كل يوم نلمس اثراً جديداً من آثار نجاح الفكرة العربية ، وكل يوم نسمع صوتاً جديداً ينضم الى الاصوات الهاتفة بحياة العروبة وحياة حماتها ... وكل يوم تمر امامنا الحوادث الناطقة بفضل العرب آخذاً بعضها برقاب بعض وتأتينا بالدليل اثر الدليل على تغلغل هذه الفكرة في جميع الاوساط ، وانحدار الفكرة الشعوبية (وليدة الاستعمار) . . . .

ولو أن زعماء النهضة العربية في هذا الوادي السعيد أحسنوا تنظيم صفوفهم ، وتكاتفوا في سبيل نشر دعوتهم وبث فكرتهم لما جرؤ احد على الانسلاخ من عربيته ، والتمسح بأذيال فرعونيته ، ولكنهم مع الاسف مشتتو الكلمة ، ليس لهم رابطة تجمعهم ، وتقوي اواصرهم

ولقد عنيت احدى المجلات المصرية الكبرى (الهلال) بهذا الموضوع الجليل فاحبت أن تستفتي كبار المفكرين المصريين بهذا الصدد وتستقصي آراءهم في الحضارة المصرية القادمة أفرعونية هي أم عربية أم غربية ؟

والذين ادلوا بارائهم الى هذه المجلة هم الصفوة المختارة والنخبة المنتخبة من قادة الرأي واقطاب الثقافة في هذا القطر بل ان جلهم من رؤساء واساتذة الجامعة المصرية التي تعتبر بحق اعظم معهد علمي حديث في الشرق العربي فلهذه الآراء قيمة خاصة ووزن كبير لا يقدره الا الواقفون على اسرار النهضة المصرية الحاضرة .

فالدكتور علي باشا ابراهيم عميد كلية الطب بالجامعة المصرية واكبر جراح مصري يقول في مستهل رده : « اننا سنحتفظ بالزعامة الشرقية وسنقود العالم العربي ، وان تقدمنا سيكون في نطاق الحضارة الاسلامية ، واذا اطلقت الحضارة الاسلامية فينصرف الغرض منها الى تلك الحضارة العريقة التي تولى العرب توطيد دعائمها وحملوا رسالتها الى العالم اجمع .

والدكتور طه حسين عميد كلية الاداب بالجامعة المذكورة لا يحتاج الى تعريف ، والمأثور عنه انه من غلاة الفرعونية ولكننا ما عتمنا ان لمسنا آثار انحراف فكرته الى الناحية العربية من رده الذي أفضى به الى المجلة المذكورة ومما جاء فيه قوله : « ولكن عنصرين اساسيين من عناصر الحضارة العربية لا سبيل مطلقاً الى التخلص منهما ومن المحقق ان محاولة هذا التخلص إثم وعبث في وقت واحد . فالدين العربي واللغة العربية مقومان اساسيان للحياة المصرية الحديثة سواء اراد الناس ام لم يريدوا . . »

والاستاذ علي بك عبد الرازق صاحب كتاب اصول الحكم ومن اركان جمعية الرابطة الشرقية يقول من غير لبس ولا ابهام : « لكن التجديد الذي باشرته مصر وتعتزم أن تستمر فيه ، لا يحمل غير الطابع العربي الاسلامي ... »

وامير الشعراء احمد شوقي بك يؤيد الفكرة العربية من الوجهة الادبية بقوله : « على ان ادبنا المصري سترحب به الدنيا لما فيه من روح عربية شرقية » :

والدكتور منصور فهمي العلامة الشهير لم يحجم عن ابداء رأيه الصريح بشجاعة فائقة قائلا « ان المصريين عرب باعتبار لغتهم وما ادخلته اللغة في نفوسهم من العواطف والافكار » .

وقد لمع بهذا الميدان شخصان آخران لهما مكانتهما في عالم الثقافة المصرية وما لبثا ان عطفا على هذه الفكرة وهما الدكتور محمد شرف بك والسيدة هدى شعراوي

اما الدكتور شرف فهو علامة كبير وعالم قدير حسبه فخراً انه وضع قاموساً بل دائرة معارف كبرى في الطب لا مثيل لها في اللغة العربية وقد جاء في رده على استفتاء المجلة مايلي : « ولا يخالجني اقل شك في ان حضارة المستقبل في مصر ستكون اسلامية عربية لان اللغة العربية (واللغة من اسس الحضارة) غنية بمادتها الرائعة وبلاغتها الكاملة »

واما السيدة هدى شعراوي زعيمة النهضة النسائية في الشرق فترى : « ان المرأة المصرية ستكون قدوة المرأة في سائر البلاد العربية وتسري من هنا (اي مصر) الى سائر الامم الناطقة بالضاد فكرة تحرير المرأة »

هذه زبدة آراء المفكرين المصريين ومنها يتجلى للقارىء الكريم الاتجاه الجديد الذي اتجهت نحوه الفكرة العربية وسأشفع هذا المقال قريباً بكلمة اخرى في هذا الموضوع الجليل

تيسير ظبيان
مدير مكتب العروبة

حافظوا على اراضيكم

حوادث تركيا

تركيا تحذر من جمعية الدراويش

الثورة الكردية ـ الانتخابات النيابية ـ قصر يلدز
التدريس المختلط ـ يريدون اقراضها ؟!

اذاع ابراهيم بك طليع ، المفتش العام في ديار بكر ، بياناً خطيراً اهتم له الشعب التركي اهتماماً عظيما وقد جاء فيه :

« ان اعداء الجمهورية التركية لما رأوا ان نفوذها يشتد وشوكتها تقوى فتخيب امانيهم وامالهم راحوا يبحثون عن وسيلة جديدة لنفث سمومهم فبثوا دعايتهم في صدور الامة التركية لحلها على التمرد على قانون الدولة . ولهذا الغرض اجتمع في باريس الارمن المنسوبون الى حزب الطاشناق وانشأوا جمعية جديدة ليخدموا بها فكرة الاكراد الثائرين فارى من واجبي ان انبه افكار امتي واحذرها من هذا العدو الخطر عدوها الالد

في الصيف الماضي قامت هذه الجمعية تعيث فساداً على الحدود فاعطاها جيشنا الباسل درساً شديداً بحرابه اللامعة فاضطرت الى السكوت

ايها المواطنون الاعزاء ان فريقاً من اخوانكم الذين كانوا قد هاجروا منذ اربع سنوات الى خارج الحدود فوقفوا على سوء نيات الاعداء اولئك الاخوان الذين يحبون وطنهم اصدق حب قد عادوا الينا وهم اليوم يتمتعون بنعيم الحرية والسعادة ويمدون معنا يداً واحدة لان كل وطني ذي شعور يحترم القانون ينعم في الاراضي التركية باوسع نعم الحرية

ايها المواطنون ان جماعة الدراويش يستخدمون « السطوريين » النازحين عن بلادنا كآلات لهم وهم يتوسلون الى بلوغ مآربهم الشخصية بتظاهرهم بالتدين خداعاً لكل واحد منكم هؤلاء قد اندسوا الى ما وراء حدودنا الجنوبية ونحن نعرف من هم اولئك المفسدون الذين يلبسون ثوب المشايخ فاني اوصيكم دائماً بالاخلاد الى السكينة وباطاعة قوانين الجمهورية لتعيشوا سعداء

الثورة الكردية

وقد ظهر ان المفتش العام كان مصيباً في تحذيره فقد جاء في البرقيات الاخيرة ان الاكراد الذين لجأوا الى ايران بعد توطيد السكينة في منطقة ارارط عادوا الى غزو الحدود التركية ويشترك معهم في ذلك اكراد اذربيجان .

الانتخابات النيابية

بعد ان انتهت الهيئات التفتيشية من تدقيق جداول الانتخابات وبعد ان دققت في الاعتراضات المقدمة بشأنها اعلنت تثبيت عدد النواب الذين سيمثلون تركيا في المجلس الوطني الكبير وقد بلغ عددهم ٣٢٩ نائباً اي بزيادة ١٣ نائباً .

وبعد ان تم تثبيت عدد النواب وتقسيمهم على المناطق شرع الغازي يعمل لتثبيت اسماء مرشحي الحزب واعلان اسمائهم مع لائحة الترشيح ، وقد بلغ عدد الاشخاص الذين رشحوا انفسهم عن حزب الشعب حتى الآن ١٢٥٠ شخصاً سينتقى من بينهم ٣٢٩ نائباً .

قصر يلدز

انتهت بلدية الاستانة من اعداد شروطها بشأن تأجير قصر يلدز وجعله متنزهاً عمومياً . وقد تقدمت شركة المانية لاستئجاره بمبلغ مليون ليرة تركية في السنة على ان تحتكر حب القمار فلا تدار العابه الا في القصر

التدريس المختلط

تبحث وزارة المعارف التركية في مشروع يقضي بتوحيد المدارس الثانوية للذكور والاناث والجمع بين الجنسين في غرف التدريس كما هو الحال الآن في المدارس الابتدائية

وقد صرح وزير المعارف التركية بانه يحبذ هذا المشروع وهو يرى امكان تنظيم ساعات الدروس بصورة تسمح بتعليم البنات اصول تدبير المنزل . ويقول الوزير ان في تطبيق التدريس المختلط فوائد اقتصادية واجتماعية

يريدون اقراض تركيا

لا تزال شركات المال تعرض القروض على الحكومة التركية ومنها شركات الضمان الدولية التي عرضت قرضاً بمبلغ يقارب الثلثي مليون ليرا تركية وشركة سويدية عرضت ٧٥٠ مليون ليرة وشركة مالية ثالثة عرضت ٤٠٠ مليون دولار ! ولا تزال الحكومة التركية تدرس هذه الطلبات بدقة زائدة لترى الموافق منها لصالح البلاد .

آثار قصر

حرقه الاسرائيليون

تمكن الاستاذ جارستانغ واعضاء بعثة مارستون الاثرية من تعيين المكان الذي قام عليه القصر الملكي العظيم في اريحا بفلسطين وهو الذي دمر لما حرق يشوع والاسرائيليون تلك المدينة منذ ثلاثة آلاف واربع مئة سنة

وقد اجل التنقيب عن آثار ذلك القصر الى اواخر السنة بسبب شدة الحر في وادي الاردن قرب اريحا ويبلغ انخفاضها عن سطح البحر الف قدم .

وسيعود الاستاذ جارستانغ واعضاء البعثة الى انكلترا الى أن تستأنف اعمال التنقيب .

* * *

نـــداء

الى الوطنيين الكرام في حيفا

ايها العربي الكريم

المال اساس الاعمال . وكل مشروع لا يشترك فيه ابناء الامة كافة نجاحه غير مضمون . فللدفاع عن بلادك وقوميتك ومقدساتك وللمحافظة على كيانك ووطنك عليك ان تقدم بعض ما تستطيع تقديمه من المال .

ها قد بدئ بتطبيق مشروع القرش الذي يسهل لكل عربي أن يضع حجراً في اساس استقلال بلاده السياسي والاقتصادي ، وذلك بان يؤسس من الاموال التي تجمع من ابناء الامة صندوق يرصد ما فيه للمشاريع الوطنية عامة كتأسيس بنك زراعي وشركات اقتصادية لشراء الاراضي وتشجيع الصناعات الوطنية والدفاع عن قضيتنا السياسية .

ان الاموال التي ستجمع لصندوق الامة لن ينفق منها شيء الا بقرار من المؤتمر الوطني الذي يمثل الامة العربية في فلسطين . وسيدخر ما سيجبى من الوطنيين في البنوك حتى يعقد المؤتمر فيبين الجهة التي يجب انفاق المال فيها وذلك كما تقتضيه حاجة البلاد والظروف التي تجتازها .

وقد تألفت في حيفا لجنة فرعية لصندوق الامة لتتولى تنفيذ المشروع في هذه المدينة من السادة : عبد الرحمن الحاج . اسكندر برغش . الحاج خليل طه . محمد علي التميمي . الياس صهيون . رشيد الحاج ابراهيم . معين الماضي . وديع عنبر . شاهين مدور . واحمد الامام .

وهذه اللجنة اخذت على عاتقها تعيين جباة مكفولين وتنظيم الاكتتابات ومراقبة الحسابات واتخاذ ما يجب من الوسائل الفعالة لانجاح هذا المشروع الذي يرجى منه الخير العظيم للبلاد .

ايها العربي

ان القرش الذي تدفعه في الشهر لصندوق الامة تكون منه مبالغ وفيرة تنفق لانقاذ بلادك والمحافظة على ارضك وتقوية صناعاتك والدفاع عن قضيتك . فالواجب الوطني يدعوك الى الاشتراك في هذا المشروع ، وذلك بان تكتتب بما تقدر عليه من قرش واحد الى عشرة قروش في الشهر الواحد . وليس النجاح معقوداً على اكبر المبلغ المكتتب به بل على كثرة المكتتبين .

فلجنة صندوق الامة في حيفا تستفز حمية كل عربي الى الاقبال على الاكتتاب ، لتبرهن على اننا شعب حي يشعر بما عليه من الواجب لبلاده فيؤديه عن طيب خاطر ، ويرى الخطر يداهم وطنه وقومه فيهب لدفعه بعزم متين وايمان راسخ .

اللجنة الفرعية
لصندوق الامة في حيفا

لجزيرة مالطة

لا فلسطين

سافرت امس من انكلترا الى مالطة اللجنة الملكية المؤلفة للبحث في اعادة الحكم الدستوري الى تلك الجزيرة

في السياسة العالمية

١) بين بريطانيا والمانيا
٢) الازمة الرومانية ايضاً

١) بريطانيا والمانيا

فهم العالم من البرقيات العامة ان اتفاقا بحريا تم عقده بين فرنسا وايطاليا، وصادقت عليه امريكا بلا قيد ولا شرط، ثم صادقت عليه ايضاً اليابان وبريطانيا العظمى بعد ان لاحظتا ان عدد الغواصات (او سفن الجيب) كبير جداً في هذه الاتفاقية مما قد يحمل بريطانيا على ان تزيد مدمراتها الى اقصى حد تبيحه لها الاتفاقية البحرية المعقودة بينها وبين امريكا واليابان، بعد ان كانت لا تنوي بلوغ هذا الحد .

وفوجىء العالم بعد ذلك بنبأ يقول ان خلافا جديداً وقع على الصيغة النهائية للاتفاق البحري الافرنسي ـ الايطالي كان من شأنه ان امتنعت ايطاليا عن توقيع هذه الصيغة النهائية . لانها لم تكن تظن ان فرنسا ستقوم اثناء الاتفاق ـ وغايته ١٩٣٦ ـ باستبدال بعض وحداتها البحرية القديمة بوحدات حربية جديدة!

وبينما كان الرأي العام الافرنسي يوجس خيفة من ان تكون الاصابع البريطانية ـ بسبب التخوف من مسألة الغواصات ـ هي التي تثير الخلاف الجديد بين فرنسا وايطاليا، اذا بمشكلة اخرى تقوم في وجه الافرنسيين، وهي مشكلة الاتحاد الجمركي بين المانيا والنمسا واذا بالشعب الافرنسي يغضب لهذا الاتحاد ويعده خرقا للشروط التي بمقتضاها منحت عصبة الامم القرض المالي الذي نالته النمسا خصيصاً حتى لا تولي وجهها شطر المانيا، وتعده ايضاً خطوة للاندماج السياسي بين المانيا والنمسا، مما يعيد الى الجمهورية الالمانية قواها ومطامعها التي كانت لها في عهد الامبراطورية .

وتنتظر فرنسا من حليفتها القديمة بريطانيا العظمى ان تساعدها في العمل على فصم عرى هذا الاتحاد الجمركي فلا تلق منها غير البرود والجفاء لا بل تسمع منها بلسان صحيفتها الرسمية « الديلي هرالد » ان الاتحاد الايطالي ـ النمساوي ، اذا لم يكن منه خرق القانون الدولي العام فانها لن تعارضه !

ويا ليت الامر وقف عند هذا الحد، فان المسيو بريان وزير الخارجية الافرنسية كان قد اعد اجتماعا يحضره هو والسنيور غراندي وزير خارجية ايطاليا ومندوب عن بريطانيا لفض الخلاف الجديد على الاتفاقية البحرية الافرنسية ـ الايطالية ، ولكن قبل ان يعقد هذا الاجتماع قامت الحكومة البريطانية فدعت الهر برونتغ رئيس وزراء المانيا والهر كرسيوس وزير خارجيتها الى زيارة المستر ماكدونالد رئيس الوزارة البريطانية في قصر « تشكرس » مقره الريفي .

وغضبت فرنسا مرة اخرى لهذه الدعوة فالغت الاجتماع المتقدم ذكره كأنها علمت انه لن يؤدي الى نتيجة ، وكأنها رأت في دعوة بريطانيا للوزيرين الالمانيين دليلا جديداً على تصميم السياسة البريطانية على معاكسة السياسة الافرنسية .

ولم تخف الصحف الافرنسية امتعاضها من هذه الدعوة ، بل كتبت كل المقالات الطوال تصف تلك الدعوة فيها بانها « بدء المحاولة التي يريد بها المستر ماكدونالد ان تكون انكلترا حكما عالمياً »

وقد قبل الوزيران الالمانيان الدعوة وتحدد لها موعد هو ٨ ايار المقبل، والمفهوم الى الان انه لم يعد برنامج خاص للمستقيم اثناء الزيارة من محادثات ومفاوضات ، ولكن الصحف الانكليزية تقول ان المحادثات ستتناول مواضيع جمة بغير تحديد أو تقييد ، وان اهم هذه المواضيع سيكون « الاتحاد الجمركي » بين المانيا والنمسا و « المسألة الروسية »

ولسنا ندري ما شأن « المسألة الروسية » في ذلك كله ، الا ان تكون بريطانيا قد يئست من امكان الوصول الى اتفاق « يرضيها هي » بين ايطاليا وفرنسا استعداداً لاشتراكهما معا واياها في الحرب القادمة ضد روسيا ، فآثرت أن تضم اليها المانيا من الان في نظير تأييدها لها في عصبة الامم في مشروع « الاتحاد الجمركي » حتى ولو اغضب هذا التأثير فرنسا .

وعلى كل حال فسينعقد مجلس العصبة في الشهر القادم في جنيف بعد اجتماع الوزيرين الالمانيين برئيس وزراء انكلترا في لندن ، وسنرى ما يكون ...

الازمة الرومانية

منذ بضعة ايام وفي مثل هذا المكان تولينا شرح هذه الازمة وقلنا ان العوامل فيها خارجية لا داخلية ، واستشهدنا على ذلك بمقال كتبته « النيرابست » الانكليزية قبل وقوع الازمة باسبوعين تنبأت فيه بوقوعها ، وقالت ان القرض الذي نالته رومانيا مؤخراً بفوائد باهظة لا بد لانفاقه على الوجه الاكمل من وزارة يكون موثوقا بها في اوربا ويكون على رئاستها رجل كالمسيو تيتولسكو

وقد حققت الايام نبوءة النيرابست فاستقالت وزارة المسيو ميرونسكو التي تعتمد على اقوى حزب في رومانيا وهو حزب الفلاحين الوطني ، واستدعى تيتولسكو ـــ وكان وزيراً مفوضاً لحكومته في لندن ـــ الى بخارست فلما وصل اليها استقبل كما تقول البرقيات استقبالا حاراً ثم استقل سيارة الى قصر الملك حيث اجتمع بجلالته اجتماعا طويلا اسفر عن قبوله بتشكيل الوزارة الجديدة

وتقول برقية اخرى من بخارست ان قبول المسيو تيتولسكو بتشكيل الوزارة كان آخر محاولة لانقاذ رومانيا من براثن الديكتاتورية ومظالمها ، اي انه اذا لم يقبل الوزارة كان جلالة الملك كارول ينوي ان يحكم البلاد حكما ديكتاتوريا بواسطة وزراء من رجاله على مثال ما يفعله الان جلالة الملك الكسندر ملك يوغسلافيا

ويسعى الان المسيو تيتولسكو الى تأليف وزارة من جميع الاحزاب حتى تكون « وزارة ائتلافية » توجه مساعيها كلها الى انقاذ البلاد من حالتها الاقتصادية السيئة فاذا نجح صدر المرسوم الملكي بحل البرلمان واجراء انتخابات جديدة عامة في اول فرصة وسارت البلاد سيرها الدستوري العادي

غير أن هذه الانتخابات قد تسفر عن فوز حزب الفلاحين الوطني ويكون جلالة الملك كارول ملزما طبقاً للنظام الدستوري بعرض الحكم على رئيس حزب الاغلبية ، فيكون كأنه لم يعمل شيئاً !

لذلك احتاطت برقيات بخارست فقالت ان تيتولسكو قد يخفق في تأليف وزارة من جميع الاحزاب ـــ وهو سيخفق على الاغلب ـــ وفي هذه الحال لا بد من ابطال الحكم النيابي واعلان الديكتاتورية في البلاد .. وهذا هو المطلوب ...

المانيا تطمئن فرنسا !

تكلمت الجرائد الالمانية عن زيارة الوزيرين الالمانيين لانكلترا فقالت جريدة « الفوسيج زيتونغ » انه يظهر أن خطة المسيو بريان وزير خارجية فرنسا عليها علامة امتعاضه الشخصي وهو يتجنبنا ولكن الحكومة الالمانية يجب أن تحترس من أن تحذو حذوه .

وقالت جريدة « البرلنر تاجبلات » ان مشاكل أوربا عظيمة فيجب أن لا تتأثر بامتعاض شخصي أو ارتياح شخصي فان ذلك يكدر أعمال السلم . ويبنت أن أساس السياسة في أوربا سيكون دائما تفاهم المانيا وفرنسا ولذلك لا يمكن أن تغير زيارة الوزيرين الالمانيين لانكلترا الحال في شيء من هذا القبيل . على أن الاجتماع برجال السياسة البريطانية مفيد جداً لانهم قد يتوسطون لدى الحكومة الالمانية والحكومة الفرنسوية :

البقية على صفحة ٦

تفاصيل ثورة الشيخ محمود الاخيرة

كتبت جريدة « يكي كون » التركية مقالا عن ثورة الشيخ محمود الاخيرة عربته جريدة الاستقلال العراقية كما يلي :

ان الاكراد الذين يقودهم الشيخ محمود ما زالوا في حالة الانتقاض والتمرد ويستطاع الاستدلال على شيء من الحالة التي عليها هؤلاء الثائرون وما هي الثورة التي اضرموا نارها من البلاغات التي يصدرها الحكومة العراقية في هذا الشأن

كيف بدأت الثورة

اشار بلاغ اصدرته الحكومة العراقية في ٢٩ كانون الثاني الى تكاثر عدد الاشقياء الذين انضووا الى زعامة الشيخ محمود ، واحتمال قيامهم بهجوم عام على (حلبجة) وعلى اثر ذلك عززت الحكومة العراقية حاميتها التي كانت قد بعثت بها لتأديب الثوار .

وفي المناوشة التي وقعت في ٢٤ كانون الثاني بين الطرفين ـــ واشتركت فيها القوات الجوية انتهى الامر بقتل احد العصاة وجرح ثمانية منهم

وكان بعد ذلك ان سقطت الثلوج بكثرة هائلة في جهات السليمانية وبنجوين وحلبجة فتوقفت الاعمال الحربية عدة ايام الا انها عادت فاستجدت على اثر ذوبان الثلوج وانقلابها الى سيول فاضت بها الوديان ومجاري الانهار

تحركت القوات العراقية في ٢٦ كانون الثاني من حلبجة الى خورملى فاسست هنالك حامية هذا فضلا عن تأسيس مركز تأوي اليه سرب من الطيارات الحربية في كركوك

ايران تتدخل

على أثر تبين التجاء الشيخ محمود مع اتباعه بعد وقوع هذه الحوادث الى سفوح جبال هورمان ، جرت المفاوضات بين كل من الحكومة الايرانية والعراقية للقيام بحملة مشتركة ضد هؤلاء العصاة فتقرر قيام القوات العراقية والايرانية في وقت واحد بالحركات العسكرية في هذه المناطق

فهذا الوضع الجديد الذي كان ثمرة مفاوضات دامت شهراً واحداً سبب دخول مكافحة العصاة في طور آخر جديد

تصل جبال هورمان الى ارتفاع ٢٨٠٠ من الاقدام وتمتد ٦٥ كيلومترا على الحدود العراقية الايرانية والقبائل الكردية التي تقطن هذه المناطق الوعرة في وسعها ان تدفع ثمانية آلاف مقاتل مسلحين الى الميدان وهي ما زالت خاضعة لنير الشيوخ النقشبنديين ولما كان الشيخ محمود من سالكي الطريقة النقشبندية فقد استطاع التأثير فيهم وتمكن من استمالتهم الى جانبه وهكذا اتيح للثورة ان تقوى من جديد

وعلى اثر ما تقرر من قبل الدولتين الايرانية والعراقية في شأن القيام بحركة مشتركة لسحق هذه القوات الثائرة تقدمت القوات الايرانية من جهات (مريوان زاحفة الى الجنوب .

ومع أن الثوار انتصروا في بادىء الامر على القوات الايرانية الا ان وصول النجدات القوية حالت دون تزعزع مركز الجيش الايراني فما كان من الاولين سوى ان يعتصموا بالجبال ويتخذوا لانفسهم خطة الدفاع والحيلولة دون تقدم الايرانيين

والى الان ما زالت تلك القوات المتمردة مستطيعة توقيف القوات الايرانية من الزحف والتقدم رغم المصادمات والمناوشات المستمر وقوعها كل يوم بين الجانبين ويظن أن عدم توفق الجنود الايرانية الى اقتحام جبال هورمان الى هذه اللحظة راجع الى رداءة الموسم وتراكم كتلات الثلج في الطريق والممرات .

أما من الجانب الآخر ، فالقوات العراقية لم تقم بشيء يستحق الاهتمام ويستفاد من بلاغ نشرته حكومة العراق أن الجنود العراقية تحركت من خورمال الى حلبجة ومن السليمانية الى (سرآو) والى (شوميلو) وطاردت العصاة الذين اضطروا الى التقهقر والايواء الى جبال هورمان ولم تستطع القوات العراقية القبض على العصاة بسبب التجاء هؤلاء الى سلسلة جبال هورمان من طريق سري كانوا يعرفونها من قبل .

ومع أن البلاغ العراقي يشير الى توفق الجيش العراقي الى تطهير قسم من الحدود من الاشقياء الا أن المناطق الجبلية التي هي في الحقيقة مكمن العصاة الاصلي ما زالت باقية على حالها ولم يجر فيها شيء من الحركات العسكرية

وفي هذه الانحاء يسرح الشيخ محمود وأتباعه ويمرحون .

« الثوار يشتد ساعدهم »

على اثر احتماء العصاة على هذا النحو وتخلصهم من مطاردة الجيش وتعقيباته ايام عمدوا الى اثارة القبائل الكردية التي تقطن جبال سورداش محاولين ضمها بذلك الى صفوفهم واغلب الظن انهم فازوا بامنيتهم هذه بدلالة ما تبدو من السورداشية من حركات تشتم منها رائحة العداء للحكومة العراقية

وقصارى القول ان هؤلاء العصاة الاكراد قد اصبحوا مبعث غائلة كبيرة للدولة العراقية اليوم

هذا ما روته الجريدة التركية اما صحف العراق الواردة في البريد الاخير فان فيها ما يشير الى القلق الذي استحوذ على السكان عندما رأوا فرق الجيش تساق الى الشمال وجعلوا يتحدثون همسا اولا ثم جهراً بظهور حركات جديدة لها اهميتها وخطورتها

رسالة بيروت

لمراسل «فلسطين» الخاص

استمرار المقاطعة

قضية المدور — المسألة البطريركية — السرجون تشانسلور — المدينة الاوربية

استمرار المقاطعة

في تقرير شركة الجر والتنوير في بيروت عن ارباحها في عام ١٩٢٨ مايلي

بلغ مجموع ارباحنا ثمانية ملايين و٣٨٧٤٤٩ فرنكاوعشرة سنتيمات

واذا اضفنا اليها ما نقل من الدورة السابقةفتكون هذه الارباح ٨٩٩، ٨١٣٩٩٦ فرنكا و ٧٥ سنتيما ، تنزل منها النفقات العامة ونفقات الادارة والتكاليف المالية والضرائب والفوائدالمتوجبة والاستهلاكات فتكون ارباحنا الصافية ٤٩٦، ٨٠٦٠، ٤ فرنكا و ٢٩ سنتيما

لذلك يرى المنصفون ان البيروتيين على حق في مقاطعة هذه الشركة ما لم تنزل اجور الترام والكهرباء، وقدانقضى اليوم العاشر على المقاطعة وهي مستمرة كما كانت في اول يوم ، فالشعب لا يزال معرضاً عن ركوب الترام ، وهو يضيء منازله ومحاله بالشموع والمصابيح ، وقد اقبل الناس على الاكتتاب للموقوفين من جراء المقاطعة

ومشاركة البيروتيين في عواطفهم قرر اهالي الدامور والشويفات ممن يتناولون النور من الشركة ان يقاطعوها وانفذوا قرارهم من يوم الاحد الماضي

ورفضت الشركة ان تدخل في مفاوضات مع لجنة المقاطعة ، ولكنها تراجعت عن موقفها الاول فقبلت بان تنظر في الاسعار على شرط ان تتولى الحكومة المفاوضة معها وقد رفض هذا الطلب

ولجنة المقاطعة العليا يرأسها عمر بك الداعوق . وقد انعقدت هذه اللجنة بعد ظهر الثلاثاء الماضي وقررت ما يلي

اولا — عدم مفاوضة شركة الترام والكهرباء الا اذا هي تقدمت من تلقاء نفسها وطلبت فتح باب المفاوضات مع اللجنة العليا

ثانيا — الثبات على مقاطعة النور والترامواي ومناشدة الشعب البيروتي ان يستمر على المقاطعة السلمية وعدم التعرض للحريات ولغير ذلك من المسائل المتعلقة بالامن العام

ثالثا — عقد اجتماع يوم الاثنين القادم يدعى اليه نواب بيروت للمداولة معهم بصورة خاصة في مسألة المقاطعة وتحديد الضواحي والتدابير الواجب على النواب ان يتخذوها

قضية المدور

لا يزال المسيو ديزانكل يواصل التحقيق في مقتل المرحوم عبد الله المدور واختفاء قاتله نديم المصري ، وقد ذهبت الاشاعات مذهباً جديداً هو ان نديم المصري بعد اعتدائه على المرحوم عبدالله المدور لجأ الى حمام النزهة واختبأ به

وقيل ايضا انه ذهب الى محلة شوران ببربة وهناك تناول سما زعافا قتله لساعته وتدور هناك اشاعات اخرى وحظها جميعها عدم التصديق

اما قضية الاختفاء في حمام النزهة فقد انكرها المولجون بادارة الحمام وا كدوا ان الحمام كانت حينئذ مخصصة للنساء وقد اخذ التحقيق منذ الاول بهذا الاعتبار الوجيه وترك التدقيق في هذا الصدد والاشاعات الاخرى لم تكن الا من هذا القبيل وليس في اية واحدة منها مايستند الى حقيقة

ونفى صاحب الدكان المجاور ماقيل عنه من انه رأى خليل النزاوي جاء بجثة نديم المصري ضمن صندوق وقال انه لو عرف شيئاً من هذا لادلى به الى الشرطة او الى التحقيق منذ الدقيقة الاولى

ويلازم المسيو ديزانكل في تحقيقاته جانب التكتم

المسألة البطريركية

انقطعت مفاوضات التحكيم السلمية التي كانت تدور لحل المشكلة البطريركية الارثوذكسية وتوالت على الصحف برقيات الاسف لهذا الانقطاع غير ان «الاحرار» تقول انها لا تزال تعتقد بان المفاوضات لم تفشل فشلا تاما كما يخيل للناس وانما اعترضت سيرها حوائل طارئة قد يجتازها المتفاوضون حتى جعلوا حسن النية رائدهم

هذا وقد انهالت برقيات الاستياء على الصحف من جراء انقطاع المفاوضات ويطلب فيها مرسلوها من مندوب البطاركة الثلاثة اصدار الحكم النهائي ويتمنون ان يتخلى البطريركان عن كرسيهما

السر تشانسلور

نفت القنصلية البريطانية في دمشق خبر زيارة السر تشانسلور المندوب السامي في فلسطين لدمشق وحلوله ضيفا على المسيو بونسوفيها وقالت القنصلية انها تلقت باستغراب هذا النبأ الذي اذاعته الصحف امس لان السر جون تشانسلور لو زار دمشق لعلمت القنصلية البريطانية بامر هذه الزيارة قبل حدوثها

المدينة الاوربية

اخبرتكم في رسالة سابقة ان السلطات الافرنسية تبني مدينة جديدة في جوار المزة بدمشق ليسكنها ضباطها وجنودها وقد اذاعت قيادة حامية دمشق منشوراً على الجيش بوجوب انهاء مشاكله الخاصة في دمشق ، واذا كان احدافراده متأجراً داراً او «بانسيونا» او ما سواهما عليه ان يعمل على انهاء علائقه حتى غاية العام الحالي .

ويقال ان امراً عالياً صدر بالتعجيل والاسراع ببناء المدينة الاوربية الحديثة في ضاحية المزة واعداد البيوت اللازمة لسكنى ضباط الجيش والامراء العسكريين والجنود اولا ثم تمد العدة لبناء بيوت كثيرة للمستشارين والموظفين الافرنسيين ثم الاجانب

الجامعة الاسلامية

والجامعة العربية

حديث عنهما وعن مصر والشرق لدولة رئيس الحكومة المصرية

نشرت جريدة «الاوريان» البيروتية التي تصدر بالافرنسية حديث دولة صدقي باشا مع صاحبها العائد من مصر جاء فيه اطراء الجالية السورية اللبنانية في مصر على ما قامت به من الخدم في سبيل النهضة ومما قاله دولته ان سورية اقرب الشعوب الينا وهو يرى وجوب اتباع النظام البرلماني وفقاً لاحوال كل امة فالنموذج السياسي ليس واحداً في جميع الامم، وما يوافق مصر وسورية مثلا لا يوافق العراق ولبنان وليس من الضروري لحفظ استقلال شعب من الشعوب ان يسيطر هو ونوابه على سيادته القومية. ولكنه يرى اشراك ممثلي الشعب في مسؤولية تصريف اعمال الدولة. ثم قال انه برغم تحبيذه الانتخاب العام المباشر لا يجده موافقاً للشرق وانه اقام البرهان على ذلك بتعديله قانون الانتخاب المصري كما كان رأي اللجنة التي وضعت الدستور الاول ورأي احد الحزبين المعارضين الان للحكومة الحاضرة

وقال دولته بعد ذلك أن مصر لا تحتاج الى حاكم مستبد ولو كان عادلا وانا استوحينا تعديل الدستور من حاجات الشعب

مصر والعرب

ثم قال ان مصر تهتم كثيراً بنهضة البلدان العربية بدون أن تضمر اغراضا سياسية او جنسية وهي تتمنى لها الحرية والاستقلال

فكرة خيالية

وقد سأله الصحافي رأيه في الجامعة الاسلامية والجامعة العربية فاجاب ان الشعوب يقودها اليوم خيالها الوطني ومصالحها الخاصة وكل جامعة تستند الى غير ذلك غير قابلة للتحقيق وعظمة كل شعب وحريته فوق كل اعتبار فمصر الحريصة على توطيد علاقاتها بالشعوب تأبى ان تضحي بمصالحها وتعرض استقلالها لاقل خطر من اجل فكرة خيالية واعتقد أن هذه هي حالة البلدان الاخرى ايضا

رسالة حيفا

عقد ليلة اول امس «الجمعة» اجتماع عام في قرية ترشيحا التابعة لعكا حضره نحو الف من وجوه قرى عكا وصفد وهي القرى التي يعيش اهلها من زراعة الدخان التي اصبحت تجارته بسبب موقف بعض شركات الدخان خاسرة كما يقول زراعه الذين اجتمعت بهم

وقد اسفر هذا الاجتماع عن مقررات هامة هي الدعوة لمقاطعة سجاير تلك الشركات والطلب من اللجنة التنفيذية ان تنشر بيانا بذلك ، وكذلك من الجمعية القروية العربية لقضاء عكا بعد ان اقسم كل من الحاضرين يمينا على تنفيذ المقررات فانا انقل خلاصة ماجرى الى قراء (فلسطين) ملتزما الحيدة التامة

اطلاق الرصاص !!

حدث ليلة امس (الجمعة) ان سمع الخفراء في مستعمرة السرهربرت صموئيل ضجيجا وصفيراً ، فظنوا ان هجوما فجائيا يقوم به الاشقياء على المستعمرة فقابلوا الصفير والضجيج باطلاق الرصاص من بنادقهم في الهواء للارهاب !!

البنك العثماني والعرب

يذكر القراء اني كتبت كلمة عن عزم البنك العثماني في حيفا على توكيل محام يهودي بدلا من المحامي العربي واليوم اذكر ان البنك نفذ عزمه ووكل المحامي واينشال وهو زعيم فرع الحزب الاصلاحي (الجابوتنسكي) الصهيوني في حيفا ومن اشد الصهيونيين تطرفا

وقد رأيت ان الاستياء عام وخصوصا لدى عملاء البنك بسبب هذا الموقف الغريب لان جميع من يعاملونه من العرب

فار الحقل يتوالد

اخبرني بعض اهالي القرى التى ابتلى الله اراضيها بالفار بان هذه الآفة بدأت تتوالد في بعض الاماكن وخصوصاً في اراضي جيرانهم من ابناء العم وساعل على الذهاب الى تلك الاماكن واكتب عما اشاهده لانه وما راء كمن سمعا

نادي الموسيقى الشرقي

لبيت دعوة هذا النادي لحضرت التمرين على عزف بعض القطع الموسيقية فسررت من التقدم الذي احرزه هذا النادي في مدة قصيرة وفضلا عن ان فن الموسيقى من الفنون التي تنعش الافئدة فهو يبحث في النفس روح الحماس ولا غنى للامم التي تطلب الحياة الحرة عن هذا الفن الجميل

الطيار احمد سالم

كلفت الحكومة المصرية الطيار احمد افندي سالم الذي طار مؤخراً من انكلترا الى مصر منفرداً على طائرة استأجرها لهذه الغاية ، بمبلغ ٥٠٠ جنيه ليشتري بها هذه الطيارة .

حريق كبير

في تل ابيب

٣٦ سيارة كبيرة تلتهمها النار

شبت النار في الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف ليلة السبت اول امس في كاراج شركة «هامعفير» في تل ابيب الواقع على طريق نابلس فالتهمت ما فيه من سيارات الركاب الكبيرة وعددها ٣٦ سيارة ولم تتمكن شركة المطافىء من تداولك شبوب النار وتبلغ قيمة السيارات التى التهمتها النار ٢٨ الف و ٨٠٠ جنيه والكاراج المذكور مضمون بقيمة اربعة الاف جنيه وقد كان في القبو الموجود فيه الف تنكة بنزين لو اصابتها النار لذهبت نصف مدينة تل ابيب ضحية لها اما اسباب هذا الحريق فلا تزال مجهولة ويقال ان القبو الذي وضع فيه البنزين قد بني بطريقة لا تؤثر فيه النار وقد اخذ رجال البوليس يحققون مع موظفي الكاراج لمعرفة الاسباب

معمل الاسمنت

في دمشق

بدأت خرائط بناء معمل الاسمنت ترد على مجلس ادارة شركة الاسمنت ومواد البناء الوطنية في دمشق من شركة ميالك الالمانية التى تعهدت بتقديم الآلات وبناء المعمل ، وسيشرع قريباً بانشاء طريق وخط حديدي يوصلان المعمل بالطريق العام وبالخط الحديدي الرئيسي.

رسالة مصر التليفونية

جاءنا من مراسلنا في مصر مساء أمس تليفونيا ما يأتي :

عودة غراف زبلين

عاد المنطاد غراف زبلين من رحلته في فلسطين فوصل القاهرة في الساعة ٣ بعد الظهر ، وحلق مدة طويلة فوق الاهرام ثم نزل في المطار حيث كانت آلاف من الناس في انتظاره ، وبعد أن مكث نصف ساعة طار عائداً الى أوربا .

وقد كانت رحلته في فلسطين على أتم ما يرام من الراحة والصفاء وقد شاهد ركاب المنطاد أعالي يافا والقدس وكثير من المدن الفلسطينية ، ولما وصل المنطاد الى البحر الميت فاجأته عاصفة فاضطر الى تغيير خطه .

جريدة التايمس الانكليزية

تؤيد تتويج الملك علي

أيدت جريدة التايمس الانكليزية اليوم خبر قرب تتويج جلالة الملك علي على عرش سوريا .

امضاء المعاهدة بين الحجاز والعراق

نجحت المفاوضات الدائرة بين الحجاز والعراق نجاحاً كبيراً وامضيت المعاهدة بين الحكومتين ، وتم التفاهم على قواعد اخرى سيكون لها شأنها في الحلف العربي المستقبل ، ونوري باشا السعيد في طريقه الان الى مصر لاستئناف مساعيه مع الحكومة المصرية فيما بينها وبين العراق وفي مسألة الموسوعة العربية

اما زملاء نوري باشا السعيد فتوجهوا الى اليمن للتفاوض مع جلالة الامام يحيى .

شركة المانية تأخذ مناظر الحج

لاول مرة في التاريخ سمح جلالة الملك ابن السعود لشركة المانية بأخذ مناظر الحج والاماكن المقدسة في الحجاز ، ويعود الفضل في ذلك الى بعض السوريين المقيمين في مصر ممن خابروا جلالة الملك ابن السعود في ذلك .

(فلسطين) : نعرف أن الاستاذ حسن بك نجل المحامي الاشهر ابراهيم بك الهلباوي حاول ذلك في العام الماضي فنجح نجاحاً كبيراً لولا المرض الذي طرأ عليه وعوق الحجاز

اللاسلكي بين مصر واميركا

جرت اول مخابرة تلفونية لاسلكية بين مصر ونيويورك اليوم بواسطة احدى البواخر الاميركية الراسية في ثغر الاسكندرية حيث وصل التليفون منها الى القاهرة ، وقد ارسل الرسالة الاسلكية الاولى سعادة الوزير الاميركي المفوض في القاهرة .

دومرغ ينتقد بريان

قبل اعتزاله رئاسة الجمهورية

القى المسيو دومرغ رئيس الجمهورية الافرنسية — وسيعتزل منصبه في الشهر القادم وهو يرفض ترشيح نفسه مرة ثانية لرئاسة الجمهورية — تصريحاً شديداً شرح فيه سياسة فرنسا الخارجية وتناول بكلامه الاتفاق الالماني — النمساوي ، وانتقد سياسة المسيو بريان وزير الخارجيه الافرنسية .

وقد تناولت الصحف الالمانية هذا التصريح بالنقد الشديد .

عيد الفصح المجيد

يقع اليوم عيد الفصح المجيد عند الطوائف الشرقية ، فنتقدم اليها بالتهنئة والتبريك سائلين الله أن يعيده عليها وعلى الامة جمعاء في احسن حال وانعم بال .

وبهذه المناسبة لا يصدر عدد الثلثاء من فلسطين .

حركة البواخر

وصلت أمس الباخرة البلجيكية « موريس كولونيون » قادمة من الاسكندرية وعليها ٣٠٠ طن منها ١٠٠ طن مواسير حديد و٥٠ طناً من الزجاج الفارغ والباقي بضائع مختلفة . وهذه الباخرة تابعة لشركة « ارمامنت كولينيون » وقد كان الخواجه بوناكيار وكيلا عنها ولكنها تحولت الان فصار الخواجات مبارك البونسو واولاده وكلاء عنها وقد أفرغت جميع بضاعتها أمس وابحرت مساء قاصدة حيفا .

ووصلت أيضاً الباخرة « بلاكي » من بواخر شركة لويد تريستينو قادمة من حيفا وعليها ١٠٠٠ طن بضائع مختلفة وقد ابحرت بعد ظهر امس قاصدة الاسكندرية .

غراف زبلين
في جو فلسطين

وصل المنطاد غراف زبلين الى مصر مساء الجمعة كما ذكرنا في العدد الماضي فلم يسمح له بالنزول الا في صباح السبت كما كان مقرراً لعدم استعداد مطار المانيا لاستقباله ليلاً ، لذلك قضى هذا الجبار الجوي ليلته في اجواء الوجه القبلي (الصعيد) حتى بلغ اسوان ثم عاد الى القاهرة في الصباح فاستقبل فيها الخم استقبال ودعي قائده العظيم الكبتن اكنر الى الغداء على مائدة معالي وزير المواصلات الاستاذ توفيق باشا دوس فلبى الدعوة وسافر المنطاد الى فلسطين يقوده ضابط آخر

وفي الساعة التاسعة شوهد المنطاد في سماء القنطرة وفي الساعة العاشرة والنصف شوهد المنطاد فوق مستعمرة ويلهلما الالمانية من يافا ، ولكنه لم يحلق في سماء يافا نفسها ولا في سماء تل ابيب كما فعل في عام ١٩٢٩ بل واصل سفره الى القدس فوصلها بعد الساعة الحادية عشرة بقليل ، ثم عاد الى ضواحي يافا فشاهده الكثيرون من بعيد ، ثم اتجه الى جهة القنطرة في طريقه الى مصر .

وهاك ما جاءنا من مكاتبنا المقدسي عن زيارته للعاصمة :

ولم تشغل المواسم والاعياد الحاضرة جماهير الناس على اختلاف طبقاتهم من أن يراقبوا موعد وصول المنطاد غراف زبلين بفارغ الصبر فاحتشد الناس في الساحات والشوارع وشرفات المنازل وعلى اسطحتها وبعد الساعة الحادية عشرة بدقائق كان معجزة القرن العشرين يحلق في سماء القدس بسير هادىء وعلى ارتفاع قليل فاستقبل بالتصفيق ولوح ركابه للجماهير بمناديلهم وجال هذا الجبار في جميع اطراف المدينة وحلق فوق دار الله وبيت لحم والبحر الميت ثم اتجه الى الغرب مشيعاً باعجاب الناس وقد تركهم يتحدثون عن مهارة قائده وعظمة امته الكريمة

وقد تساءلنا من الدوائر المختصة عما اذا كان المنطاد قد القى ما يحمله من البريد الفلسطيني فعلمنا أنه القى ما معه في معسكر الطيران في صرفند ، ونحن ننتظر ان تكون لنا رسالات في هذا البريد من مكاتبنا المصري الذي يحتمل — على ما جاءنا منه ونشرناه في عدد أمس — أن يكون بين ركاب المنطاد ، وموعدنا بذلك كله العدد القادم .

رسالة القدس التلفونية

جاءنا من مراسلنا في القدس مساء امس بالتلفون ما يأتي:

رئيس اساقفة كانتربري
في دمشق وبعلبك

ذكرت الانباء البرقية التي وردت اليوم على المراجع المختصة ان رئيس اساقفة كونتربري وصل الى بيروت في هذا الصباح وان نيافته غادرها لزيارة دمشق وبعلبك ومن ثم يأتي الى القدس فيصلها يوم ١٦ الجاري وهناك شائعة جديدة تفيد انه ربما وصل الى هنا مساء الاربعاء ١٥ الجاري .

سبت النور

اقيمت حفلة سبت النور في موعدها المعين وحضرها الوف الخلق فغصت بهم كنيسة القيامة وشرفاتها فلم يبق موضع لقدم وكان بين الشاهدين اللورد ايثلون وسمو الاميرة اليس قرينته والليدي م . كبردج وكثيرون من الاجانب وكبار الموظفين وكبار الزوار من جهات مختلفة ودخل سكان الطائفة الارثوذكسية الوطنيون في القدس والقد الى الكنيسة باعلامهم حسب عادتهم في كل عام بين الاناشيد الحماسية والهتاف بحياة البلاد والاتحاد الاسلامي المسيحي فقوبلوا بالتصفيق الحاد في الطرق التي اجتازها موكبهم وكان المنظر منظراً بديعاً تجلت فيه الروح الوطنية في الشبيبة الناهضة حياها الله.

عودة اعلام نابلس

غادرت المدينة اليوم صباحا اعلام نابلس بمهرجان كبير وقد خرج لوداعها جمهور من الناس وعندما مر الموكب من امام منزل فخري بك النشاشيبي معاون رئيس بلدية القدس هتفوا له فأدخل الجمع الى منزله وقدم لهم المرطبات وقد القى السيد افندي المصري من شبان نابلس كلمة طيبة شكر فيها اكرام فخري بك للنابلسيين .

اللجنة المالية

عادت اللجنة المالية من زيارتها لهادي موسى واستأنفت اعمالها .

فخامة المندوب السامي وزيارته لدمشق

ان ما نشر عن سفر فخامة المندوب السامي السر تشانسلور الى سوريا كان غير صحيح وبالرغم من معرفتنا ذلك تمام المعرفة راجعنا اليوم بعض المصادر المطلعة فنفته نفيا باتا والواقع أن الذي سافر الى سوريا هو جناب اللورد ايثلون مع حاشيته وقد عاد الى القدس منذ ايام فالتبس الامر على الزميلات في سوريا وكتبت ما كتبت .

(فلسطين) : أنظر ما نشرناه عن ذلك في رسالة بيروت .

تهنئة

الهيئة الادارية لنادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا تقدم أخلص تهانيها لجميع الاعضاء العاملين والفخريين بمناسبة عيد الفصح المجيد وترجو أن يعاد عليهم جميعاً بالخير والبركات .

رسالة طولكرم

قدم طولكرم السيد فؤاد دسابا وكيل صندوق الامة وبعد أن بحث مع أعضاء اللجنة التنفيذية بخصوص تشكيل فرع لصندوق الامة توجه لنابلس صحبته السلامة .

ومن صباح أمس الى القدس الاستاذان منيف أفندي الحسيني صاحب الجامعة العربية وعجاج أفندي نويهض بعد أن اجتمعا باصدقائهما فودعا كما قوبلا بالحفاوة والاحترام .

خليل عبد النور

يسافر نهار الثلاثاء القادم خليل أفندي عبد النور قائمقام طولكرم الى مثل وظيفته في طبريا ويحل مكانه حلمي بك الحسيني قائمقام جنين وقد وزع البعض بطاقات دعوة لحفلة وداعية تقام لخليل افندي في حديقة المنشية .

اعلان

يطلب تقديم عطاءآت لمشترى مخزونات متروكة وزائدة عن حاجة الاستعمال في مستودعات دائرة الاشغال العامة . تحتوي هذه المخزونات على سيارات من طراز « فورد » و « لانسيا » وقطع غيار لها وايضاً قطع غيار للدراجات (موتور سيكل) من طراز « ترايامف » التي سيجري تصريفها في قسمين .

تطلب معاينة هذه الاشياء ويمكن الحصول على شروط البيع واوراق العطاءآت من مدير الاشغال العامة بالعمارات الروسية بالقدس . ويجب تقديم العطاءآت قبل فوات الساعة العاشرة من صباح اليوم السابع من شهر ايار سنة ١٩٣١ لدائرة مدير الاشغال العامة داخل غلافات مختومة بالشمع الاحمر مكتوبا عليها عبارة « عطاءآت لمشترى مخزونات » -

على الهامش

فى رومانيا مثل عربان بير السبع

المقوبة بالسياط ـ المتوهون ـ الاطباء فى المكسيك

الاطباء فى روسيا ـ ثمرة الثبات

السينما المخيفة !

زعموا ... انه عندما اقامت الحكومة لعربان بئر السبع حفلة سينمائية بعد الجهود التي بذلوها في مكافحة الجراد ، دب الهلع في نفوس اولئك العربان لمرأى بعض المناظر ولم تطمئن نفوسهم الا بعد أن شرح لهم الموظفون الانكليز سر ما يرون .

وكان من هذا للصحف «الصديقة» يومئذ مورد خصب للسخرية والاستهزاء من هؤلاء العربان الذين تفزعهم المناظر السينمائية ... وكان « دليلا بارزاً » لهم امام الغرب « المتمدن » على تقهقر اهالي فلسطين واغراقهم فى «البساطة»..

ولكن هل عربان بئر السبع او غيرهم من « العربان » هم الوحيدون فى هذا «الجهل» للحضارة والمدنية ؟

الى «الصحف الصديقة» هذه الرواية:

اقيمت حفلة سينمائية في قرية من قرى رومانيا اسمها «سيورفسقي» وكانت هذه اول مرة يرى فيها اهل تلك القرية مناظر سينمائية . فما ذاع النبأ حتى توافد الفلاحون من جميع القرى المجاورة وكان الشريط المعروض يمثل رواية فيها اسفار طويلة ومن ضمن مناظره قطار الاكسبرس يسير باقصى سرعة فاخذ القرويون ينظرون اليه مندهشين حتى اذا وجدوه متجهاً نحوهم فى الصورة هلعوا وظنوا انه سيدهسهم فخرجوا من القاعة متدافعين لا يلوون على شيء ...

المقوبة بالسياط

قد يقوم من يعتذر عن حكومة فلسطين بالسير على هذه الطريقة في القصاص بانها نفسها سارية فى انكلترا ! ولكن كما ان جريدة فلسطين تستنكر هذا «السريان» فان هناك من رجال البرلمان الانكليزي من يستنكره ايضاً

فقد كتب احد رجال البرلمان يقول انه يستنكر العقوبة بالسياط كل الاستنكار وكثيرون من الناس يتهمون القائلين بضرورة ابطال هذه العقوبة بانهم من ذوي العواطف ، وفى الحق ان اصحاب «العواطف» هم أنفسهم القائلون بتلك العقوبة الوحشية .. لان القائلين بها هم اصحاب « عاطفة الانتقام » ... و «شهود التشفي»....

وقال عضو البرلمان الانكليزي : ولنسأل الان ، ما هي غاية القانون من الجزاء ؟ اليست هي منع الجريمة واصلاح المجرم ؟!

اما من حيث الغاية الاولى ، : فالضرب امر لا شأن له بمنع الجرائم ، اما من حيث الغاية الثانية، فليس من شك فى ان العقوبة بالضرب من شأنها ان تؤذي نفس المجرم اشد الاذى وان تفسدها لا تصلحها

فهل لكل هذا تنفذ عقوبة الجلد فى فلسطين ؟

المتوهون

هذا نبأ ننشره بدون «هامش» :

يهدد الهيئة الاجتماعية في بريطانيا العظمى خطر هائل هو ازدياد عدد اصحاب العاهات . وقد نشر الدكتور جوليان هولكي فى جريدة « المانشستر غارديان » مقالا عنفاً نبه الحكومة فيه الى هذا الخطر ودعاها الى تلافيه فى اقرب وقت مستطاع

قال ما تعريبه :

فى انكلترا اليوم ٣٠٠ الف معتوه اي ما يعادل واحد بالمائة من السكان وجميع هؤلاء مصابون بامراض مختلفة . والاحرار منهم الذين ليسوا فى المستشفيات يتزوجون وينسلون فهم نسلا ضعيفاً قبيحاً لا يستحق الا الشفقة ولا يبعث فى رائيه الا الاشمئزاز من الحياة .

وانا اعرف رجلا معتوها فى العقد الخامس من عمره رزق ثمانية اطفال مات منهم ثلاثة فى نعومة اظفارهم ولا يزال الخمسة الاخرون في قيد الحياة ، ولكنهم فى حالة مؤسفة جداً فاربعة منهم مصابون بعاهات دائمة وواحد لا يستطيع حتى الوقوف على قدميه .

ان امثال هذا الرجل واولاده نكبة على الهيئة الاجتماعية ، واذا تركت الحكومة المتوهين احراراً يتزوجون وينسلون فلن يلبث عددهم ان يصبح ضعفي ما هو عليه بعد اقل من عشرين سنة .

الاطباء فى المكسيك

يجد الاطباء المكسيكيون انفسهم فى الوقت الحاضر في حيرة قاسية فهم لا يستطيعون القيام بعملهم والعناية بمرضاهم. ذلك ان الحكومة المكسيكية اصدرت قانوناً جديداً اعتبرت فيه الطبيب او الجراح الذي يقتل مريضه خطأ مجرما بحيث يساق الى محاكم الجنايات ككأي قاتل اثيم .

وقد احتجت نقابة الاطباء على هذا القانون . ولما لم يفد الاحتجاج طلبت من الحكومة ان يكون المحلفون فى المحاكم التى يقدمونهم اليها من الخبراء الفنيين حتى يتسنى القاضي ان يلم بظروف الطبيب المتهم ولكن الحكومة رفضت الطلب ايضاً.

وبذلك اصبحت حياة الطبيب المكسيكي موقوفة على حياة مريضه، وتظن الحكومة المكسيكية انها تستطيع بذلك ان تضع حداً لاهمال الاطباء واستخفافهم بحياة المرضى.

على الهامش : فلسطين في حاجة الى مثل هذا القانون ، ليس لانه يضع حداً لاستخفاف « الاطباء » بحياة المرضى ، بل لانه «ينخل» الاطباء الذين تكاثروا كثرة هائلة فتبقى «الزبدة» التي تكون على ثقة من خبرتها فلا «تتسلى» بارواح المرضى كما يتسلى « الشوفير التشيم » بارواح الركاب ..

الاطباء فى روسيا

تعتبر مهنة الطب فى روسيا من المنافع العامة. فالاطباء ملزمون بمعالجة المرضى، واجراء العمليات الجراحية مجاناً. ولكنهم يتقاضون فى نظير ذلك مرتبات اسبوعية تجريها عليهم الحكومة، وانت انك لا تجد فى كل روسيا عيادة خصوصية واحدة ولا تسمع باسم طبيب روسي شهير لان جميع مشاهير الاطباء قد هاجروا الى البلاد الاخرى لاستغلال علمهم ومواهبهم، ومن بقي منهم قد ضاع صيته بين طغمة الاطباء الخاملين .

وقد لاحظ مراسل (الصنداي اكسبرس) بان هذا الطب «الاشتراكي» عظيم الضرر على المرضى لانهم يكادون يجدون مكاناً فى العيادات العامة او المستشفيات ، وتدل التقارير على ان ٤٠ في المئة من الذين يموتون فى المستشفيات الروسية انما يموتون خلال خمسة ايام من دخولهم المستشفى، وسر ذلك انهم لا يسمح لهم بالدخول في الوقت المناسب حتى يكون فى الامكان معالجتهم واستئصال مرضهم

وتقول جريدة «العمال» الروسية بان اكثر المرضى المحتاجين الى عمليات جراحية فى حالة يرثى لها، فتراهم يترددون على مستشفى «بوتكين» وغيره من مستشفيات الجراحة بغير جدوى. وقد يستمر ترددهم شهراً قبل ان يخلو للواحد منهم فراش تجرى له فيه العملية الجراحية

ثمرة الثبات

يؤثر عن الشعب الاميركي انه شعب « الثبات »وقوة العزيمة بحيث ان اكثر السوريين والفلسطينيين الذين يهاجرون الى البلاد الاميركية انما يهجرون بلادهم الى هناك ليتعلموا من الاميركيين الثبات ويجمعوا الثروات التي كان سهلا عليهم جمعها فى بلادهم لو كانوا يتلقون فيها الدروس « الاميركية » التي نهضت بتلك البلاد الفتية نهضة عجيبة جريئة .

ولكن من كان يظن ان المهاجر العربي في اميركا يصبح ارسخ قدما من الاميركي الاصيل في الثبات وهو اساس النجاح ؟؟

نقلت الانباء البرقية من بلدة الاموس فى ولاية «سونور» المكسيكية ان رجلا اميركيا يدعى « ل . س باترسون » كان يتعاطى الزراعة قرب (سيواداد اوبريغون) ابتاع منذ عهد قريب من رجل سوري يدعى فيليب عيسى منجما قديما يدعى (لافروتريا) وعكف على العمل فيه بهمة لا تعرف الكلل بحثاً عن الذهب .

وما زال دائباً على عمله بكد واجتهاد حتى فرغ ماله بعد ستة اشهر ورأى بعينه خيبة آماله وذهاب جهوده ادراج الرياح فعزم على التخلي عن المنجم . وكان قد تعاقد وصاحب المنجم القديم على ان يدفع له الثمن اقساطاً فاستدعاه ودفع اليه شيئاً من المال على ان يلغي العقد ويسترجع المنجم، فتراضيا وعاد الاميركي ادراجه الى الولايات المتحدة

وبعد انصراف الاميركي خطر لفيليب عيسى ان يرى بعينه الى اين بلغت جهود الاميركي في التنقيب عن الذهب وان يتمها بنفسه ، فذهب واخذ يعمل في المنجم وفيما هو يضرب صخرة فيه بمطرقة اذ به يكتشف فيها عرقاً من الذهب وان عجز الاميركي عن الكثافة

واصبح فيليب عيسى اليوم يعود عليه كل طن من ذلك الصخر بالفي دولار

* * *

الطربوش ام الفيصلية ؟

«ويل لكل امة تأكل مالا تزرع وتلبس ما لاتصنع».

ان هذه الكلمة التي قالها الفيلسوف الكبير جبران خليل جبران لجديرة بان تكون دستورنا في حياتنا وسلاحا لنا ضد اعدائنا فما استعبدت امة عملت بهذه الكلمة واتخذتها شعاراً لها .

ظهرت فى فلسطين على اثر زيارة مولانا شوكت علي لها حركة مباركة ترمى الى الاستعاضة عن الملابس الاجنبية باخرى وطنية وقد سرت هذه الروح بين الشعب سير الكهرباء حتى رأينا الناس رموا الطربوش وراءهم ظهريا واستعاضوا عن قماش «البدلات» الاجنبي بآخر من صنع المجدل او صنع الشام الذي لا يقل جودة وجمالا عن القماش الاجنبي

ومن الغريب .. بل من المضحكات المبكيات، ان بعضنا قد اساء فهم الغرض الجوهري الذي ترمي اليه هذه الحركة فجعلوا يضربونها فى صميمها ليقضوا عليها وهي فى مهدها .

قرأت في عدد نهار الجمعة من جريدة فلسطين الغراء مقالة يعدد بها الكاتب مساوىء (الفيصلية) ذاكراً محاسن الطربوش ظاناً انا اعتزلنا هذا الاخير لكونه غير عربي «الزي» وذهبنا غراماً في لبس الفيصلية لكونها من (مبتدعات العرب)

كلا ياصاحبي اننا لم نترك الطربوش لكونه غير عربي الزي بل لانه غير عربي (المادة) اى انه لم تصنعه ايد عربية وكذلك اننا لبسنا الفيصلية ليس لكونها من مبتدعات العرب بل لكونها من صنع البلاد هذا واننا لا نتردد فى لبس الطربوش اذا صنع في مصانع عربية فليست ثورتنا ضد الطربوش وزيه وشكله بل ثورة على مادته ومكان صنعه

فانتقادك ياصاحبي على الفيصلية هذا الانتقاد امر لا يتفق وقولك فى سياق حديثك «ان الوطنية الحقة لا تقوم بالثياب بل بالتضحية ...والعمل الطيب في خدمة المصلحة العامة »

اليس تشجيعنا لمصنوعات البلاد ولبسها رغم عدم ملاءمتها والعمل على تحسينها باقبالنا عليها يعد تضحية ؟ .

اليس هذا العمل عملا طيباً فى خدمة المصلحة العامة ؟

انا لا انكر فكرتك الجميلة في الاقتصاد من حيث النواحي الاخرى كالسكر والتدخين مثلا ولكن القيام بهذا العمل لا يمنعنا من ان نعمل الخير حيث يتسنى لنا ذلك فشأن الضعيف دائما ان يقول كلما وقف امام امر (مالنا ولهذا الامر فلنبدأ بذاك فانه اهم) وهكذا يؤجل العمل حتى لا يعمل شيئاً فى النهاية

فالعاقل العاقل هو الذي يعمل كل ما يراه مفيداً سواء اكان صغيراً ام كبيراً وان يرشد اخاه الى عمل الخير لا كما قلت « فكل فرد حر ان يلبس ما يشاء بشرط ان لا يعلي ارادته على الغير »

وليس يا صاحبي لبسنا الفيصلية عملا سخيفاً صبيانياً كما تقول لانه شاذ عما اعتادته الامة ... فهل اذا اعتادت الامة على شيء خطأ علينا ان نتقيد به

انت تعلم ان هذه الامة اعتادت ايضاً على الذل والخضوع للغير فهل اذا حاولنا تحريرها يكون عملنا صبيانيا سخيفا لانه شاذ عما اعتادته الامة .. ؟

يافا سليمان ابو غوش

الجمعية الخيرية

الارثوذكسية بيافا

تتقدم بمناسبة عيد الفصح المجيد، بالتهنئة الحارة الى مشتركيها وجميع من عاضدها وآزرها واخذ بيدها فى مشاريعها الخيرية العائدة لمنفعة الوطن وخصوصاً مشروع مدرستها الوطنية التي تضم ٢٠٥ تلامذة والمفتوحة ابوابها لجميع الوطنيين على اختلاف النحل والمذاهب، وكذلك تقدم تهانئها الى جميع الجمعيات والاندية الوطنية وتسأل الله ان تعود هذه الاعياد المجيدة على البلاد وهي على احسن حال.

المانيا تطمئن فرنسا

بقية المنشور على الصفحة ٣

وقالت جريدة «البورسن كورير» انه يحسن بالمسيو بريان المعروف بفطنته وحذقه ان يذكر أنه هو الذي اكره بريطانيا على محادثة الالمان فى الشؤون الاوربية بسبب الخطة التي سلكها في الاحتجاج والاعتراض وبسبب سياسته فى المسائل البحرية وان السبيل لا يزال مفتوحا أمام الفرنسويين للاشتراك في تلك المحادثات وتبشر محادثات لندن بالنجاح اكثر من المحادثات التي تدور فى جنيف في جو من الهواجس والقلق

الصحفيون

في غير فلسطين

اكتتب حتى الان بمبلغ ٦٦،٠٠٠ فرنك سويسري لبناء جناح خاص للصحافيين المتمدين لدى عصبة الامم في جنيف .

مشاهد ...

مقارنة بسيطة

اعتدى شقي « مبني للمجهول » ، وفي جنح الظلام ، على سيارة كان ركابها — لسوء الحظ — من اليهود ، فقتل منهم ثلاثة ، وجرح خمسة ، فانظر ماذا حدث بعد ذلك ! ...

١) مشى في جنازة القتلى ١٠٠٠٠ « ادون وادونة » .

٢) اعلنت الحكومة عن ٢٠٠ جنيه مكافأة لمن يدل على المجرمين .

٣) هرع مدير الامن العام ومدير المباحث الجنائية واكبر من في البوليس من ضباط الى حيفا للاهتمام بانفسهم في المسألة

٤) القي القبض « بالجملة لا بالمفرق » على عرب ودروز كثيرين ، وقيل انهم ضربوا وعذبوا في السجن .

٥) قابل مجلس يهود حيفا حاكمها ومدير بوليسها لتقديم « الاحتجاج اللازم » .

٦) قابل المجلس الملي اليهودي فخامة المندوب في القدس .

٧) قابل الكولونيل كيش سعادة السكرتير العام .

٨) سافر كيش وبن تسفي وغيرهما من زعماء اليهود الى حيفا « للاشراف على الحالة » .

٩) هاجمت الصحف اليهودية العرب كلهم ، واغرت الحكومة بهم وبصحافتهم وبزعمائهم وقالت ان « وحوش الصحراء » لم ينقطع دابرها بعد !

١٠) طير روتر وباقي الشركات البرقية اخبار الكارثة الى انحاء العالم .

« اليكون » ١٠ ، فقط لا غير ..

وروعت عصابة « ابي خيزران » جهات طولكرم وظلت شهوراً تعتدي على الارواح والاموال وتقطع السبل .

وروعت عصابة اخرى جهات جنين فنهبت وقتلت وعاثت فساداً .

وروعت عصابة اخرى جهات ما بين الخليل وبئر السبع وقتلت ونهبت ايضاً ، وكان الضحايا كلهم من العرب في هذه الحالات الثلاث .

أما الحكومة فغاب عن فكرها « الحاد » أن تعلن عن مكافأة قدرها ولو « مل » واحد لمن يدل على المجرمين !

واما « روتر » وشركة البرقيات اليهودية ، فكانا في « اذونية » !

واما صحف العرب فنشرت تفاصيل الاخبار بحروف من « بنط ١٨ » !

واما انا المشاهد ، فاقسم بالله انني لا افتكر الان ، وقد لا افتكر ابداً ، باسماء الذين قتلوا وجرحوا في هذه الحوادث العربية ، وانما انا لا ازال افتكر باسماء الشهداء الصالحين ، المرحومين المبرورين شمويل ويشل ، وجاكوب زامير وهندا فشمان ...

اذا اقتنت !

حدثت حادثة مريعة روتها « هاآرتس » في عدد الامس ، وهي ان اربعة اولاد من عائلة يهودية احرقهم الجمهور في وارسوفيا عاصمة بولونيا ، فماتت امهم من الحزن ، وهذه حادثة كما ترى ، افظع مليون مرة من حادثة الياجور .

اما الارشال بلسودسكي فلم يعلن الى الان عن مكافأة قدرها ٢٠٠ جنيه لمن يدل على الحارقين !

واما كيش وبن تسفي فلم يتحركا بعد ليعرفا « الخبر » !

ومن الغريب أن بولونيا هي البلد التي تعلم فيها معظم اليهود الحضارة والمدنية وجاءوا الى هنا ليعلموها للفلسطينيين ! ثم هي بعد ذلك بعيدة جداً عن جزيرة العرب ، فمن اين يتسرب اليها « وحوش الصحراء » ؟!

على « هاآرتس » أن تجيب على هذا السؤال !

وعلي « شلي » لما اذا اقتنت ...

وزارات السلام !

في اول نيسان الجاري ، « طفش » العرب كلهم الى شرقي الاردن ، واصبح اليهود وليس ما يمنعهم من تشكيل « الدولة اليهودية » ، وقد تشكلت هذه الدولة فعلا كما يلي :

كيش : لرئاسة الوزارة والداخلية

اوسشكن : المالية

هاري ساكر : العدلية

وايزمن : الخارجية

جابوتينسكي : الحربية والبحرية

بن زفي : الاشغال العامة والعمال

الدكتور روبين : للزراعة

كالفرسكي : السلام !

ومن هذه الوزارة الاخيرة « غارت » جمهوريات الارجنتين والبرازيل وشيلي فاقترحت على جمعية الامم ان تنشيء الدول الاوربية كل منها وزارة السلام الى جانب الوزارة الحربية ، وجاءتنا البرقيات فعلا بانباء هذه « الغيرة » !

فاذا اخذت الدول الاوربية بهذا الاقتراح فان برلماناتها — باشارة من وزارة السلام — ستمتنع بعد اليوم عن الموافقة على الاعتمادات الحربية ، وذلك خوفا على — المدافع والرشاشات والبنادق والغازات والقنابل والطيارات والدبابات والمصفحات والطيارات والبالونات والبوارج والمدمرات والغواصات والطرادات من .. من اغصان الزيتون ..

« مشاهد »

رسائل بيلاطس البنطي
الى صديقه سنيكا في رومية

تعريب « فلسطين »

الرسالة السادسة عشرة
العبء الروماني

قيصرية

اعترف لي ايها الصديق بانني روماني فج ، فانني انا ايضاً احمل بركات ايطاليا الى الشرق المظلم ، لقد احضرت اثنين من المهندسين احدهما من الاسكندرية والآخر من انطاكية وامرتهما برسم الخرائط لانشاء بعض الطرق ، ولتشييد بعض الحامات في السامرة ، وجلب الماء الكافي الى القدس من الينابيع الموجودة جنوبي المدينة .

انني لن اتلقى اي شكر على هذا . ومتى تلقى الحاكم الروماني اي شكر او امتنان على الفوائد التي يقدمها للشعوب الشرقية ؟ ان هذه الشعوب تعيش كالخنازير واذا ما اردت ان ترفعها من اماكنها القذرة فانها تضج بالشكوى من فداحة الضرائب التي تنفق على الاشغال العامة التي يراها ضرورية ، ولكنها هي لا تريدها

الم يكن اوغسطوس قيصر ، او يوليوس العظيم هو الذي اسمى هذا الامر « العبء الروماني » الذي لا يحق لحاكم مهما كانت امياله الا ان يحتمله

هل تصدق ان السامرة ليس فيها حمامات ، مع ان ضباطنا وموظفينا من عسكريين وملكيين يذهبون اليها في اوقات الحر من اجل صحتهم ؟

اما الطرق ، فانني قد اعتزمت اعادة انشاء ذلك الطريق الذي يسير محاذيا الشاطيء ، والطريقين اللذين يؤديان الى القدس من الشمال ومن الشرق

وعندئذ يستطيع جنودنا ان يكونوا اسرع حركة منهم الان ، وتنشط بالطبع حركة التجارة وحركة الحجاج وهما مورد لا يستهان به لزيادة الدخل .

اما جر الماء الى القدس ، فسيكون عملا خيريا بحتا ، وينبغي على اهلها من اجل ذلك ان ينصبوا لي تمثالا

ومع ذلك ، فهل تعرف ماذا يهمهم من كل ذلك ؟ يهمهم ان يعرفوا من هو الذي يجب عليه ان ينفق على المشروع ؟

انني لا افهم كيف يستطيعون ان يعيشوا على مثل هذه الحال في ايام اعيادهم الكبيرة ، فان سكان القدس ، على ما ارجح ٥٠٠٠٠ نسمة ، وليس فيها غير بضعة آبار يستقون منها جميعا

وفي ايام عيد الفصح يأتي الحجاج بعشرات الآلاف . وليس هناك من يعرف عددهم بالضبط ، ولكن يقال ان نصف مليون من الناس يزدحمون في القدس وفي ما جاورها من القرى في هذه الاعياد فتمتلئ القدس الى حافتها وينام الناس على سطوح المنازل وحتى في الشوارع ، ويأتي غيرهم اسرابا كل صباح من الجهات المجاورة . فمن اين يأتون جميعاً بالماء لشربهم واغتسالهم الطقسي ؟

انني لا ادري ، اللهم الا اذا كان ربهم « يهوه » هو الذي يمدهم بالماء بمعجزة والا اذا كان العيد كله سبتا مستمراً لا ينبغي لهم ان يشربوا فيه مطلقاً

ومع ذلك فانهم سيحصلون على الماء ، ويحصلون عليه نظيفاً غزيراً سواء احبوا ام لم يحبوا ، ولكن عليهم دون شك ان يدفعوا ، فهذه هي القاعدة المتبعة حتى في الولايات الرومانية نفسها .

لقد سار الجند الى القدس بقيادة ماركيوس ، وهم يحملون مع الاعلام صور ثلاثة من القياصرة : طيباريوس نفسه واوغسطوس ويوليوس ، وسيكونون في برج انطونيا قبل فجر الغد ، وقد خطبت في الجنود بنفسي فقلت لهم انهم هم الامناء على اسم رومية وشرفها واسماء القياصرة فعليهم ان يحسنوا حمايتها ولكن لا يجوز لهم من جهتهم ان يقوموا باي عمل يثير الغضب

قلت لماركيوس بان يرسل فرقة لتلقي القبض على يوحنا ويرسله الي في قيصرية

ان من واجبي ان اعمل هذا على كل حال ، فان انتيباس اذا عرف — وهو يعرف — ان السخط قد اثير ضدي في هذه الناحية من الحدود ، فانه سيستغل هذا الامر الى ابعد ما يمكن استغلاله

حالة المحصولات

في السنة الحالية والازمة الاقتصادية وحالة الفلاح

رفع السيد احمد شكري التاجي الفاروقي لسعادة حاكم المقاطعة الجنوبية العريضة التالية بعد ان تحادث معه فيما احتوته شفاهياً:

سعادة حاكم المقاطعة الجنوبية المحترم

توضيحاً لمراجعتي الشفاهية لسعادتكم بخصوص حالة المحصولات في السنة الحالية وموقف المزارعين فيها اقدم اليكم بالبيان التالي :

١ — ان حالة المزروعات في السنة الحالية في معظم القرى سيئة جداً وهي تنقص بالمئة خمسين عن محصولات السنين الثلاث التي اتت بعد التربيع وهي سني ١٩٢٨ ، ١٩٢٩ ، ١٩٣٠ وهي التي كانت انقص بالماية خمسين ايضاً عن السنين التي اتخذتها الحكومة اساساً للتربيع العشري وعليه فيكون نقص محصولات هذه السنة الحالية سنة ١٩٣١ بالنسبة للسنين التي بنت الحكومة عليها تربيع الاعشار ، هو بالماية خمسة وسبعون حبوبا عدا فرق الاسعار ولا مبالغة البتة في ذلك اذا استثنينا الاراضي المتاخمة للمدن والقرى وبعض الاراضي المفرزة .

٢ — ان هذا النقص ناشئ عن اسباب متعددة :

ا — قلة كمية المطر في هذه السنة

ب — انحباسه في جهات متعددة عن البلاد الساحلية في الثلث الاخير من الموسم .

ج — الحر الشديد الذي دام سبعة ايام ثم البرد القارص الذي حصل مدة ثلاث ليال في اواخر شهر اذار ، فأثر ذلك تأثيراً كبيراً على مساحات واسعة في المزروعات الشتوية ، كما اتلف بالماية سبعين من مزروعات الخضرة نظير البندوره والفقاس وأثر تأثيراً بيناً على الاشجار الحمضية.

د — ما احدثه فأر الحقل من الضرر في المزروعات وما ينتظر ان يحدثه قبيل الحصاد في الموسم بسبب تشقق الارض .

٣ — واذا نظرنا لاسعار الحبوب الحالية نجد ان الاسعار التي وضعتها الحكومة على التربيع تستهلك ـ بالنسبة للاسعار الحاضرة بالماية خمسة وثلاثين من كميات المحصول الذي اتخذته اساساً للتربيع ، فكيف والحاصلات في السنين الثلاث بعد التربيع كانت لا تتجاوز نصف حاصلات السنين التي اتخذت معدلا لتربيع الاعشار ، وعليه يتضح مقدار مغدورية الفلاح في السنين الثلاث الماضية .

٤ — واذا نظرنا لمحصولات السنة الحالية وما اتاها من الاضرار نجد ان المبالغ المرتبة على الفلاح سوف تستهلك في هذه السنة الرابعة مع البذار بالماية خمسة وسبعين من غلته ويستهلك العشر والويركو في كثير من القرى والاراضي جميع المحصولات .

٥ — اورد على سبيل المثال حساب حاصلات اراضينا في قرية جليليا وتبلغ مساحتها ٢٥٠٠ دونم .

ان الذي نستوفيه من المزارعين هو خمسا الحاصلات لقاء قسم الارض والعشر وقد كان ذلك كما يأتي :

سنة ١٩٢٨

الحاصلات وثمنها

مل	جنيه		قنطار	سعر
	٩٦	حنطه	٣٠	٣،٢٠٠
٤٠٠	٥٤	شعير	٢٠	٢،٧٢٠
	٥٨	ذره	٢٩	٢،٠٠٠
٤٠٠	٢٠٨	يكون		
٨٠٠	١٥	مصروف نقل الغلة ليافا		
٦٠٠	١٩٢	الباقي		

ما تتقاضاه الحكومة

مل	جنيه	
١٧٠	٨٨	الاعشار المربوطة
٧٠٠	١٤	الويركو
٨٧٠	١٠٢	فتكون نسبة الاعشار والويركو للمحصول ٥٣ بالمئة

في سنة ١٩٢٩

الحاصلات

مل	جنيه		قنطار	سعر
٦٠٠	٧٢	حنطه	٤٤	١،٦٥٠
٢٤٠	١٨	شعير	٢٤	٠،٧٦٠
١٠٠	٣٥	ذره	٣٩	٠،٩٠٠
٩٤٠	١٢٥	المجموع		
١٢٠	١٧	يخرج من ذلك اجرة نقل الغلة ليافا قنطار ١٠٧ سعر ١٦		
٨٢٠	١٠٧	رصيد		

الاعشار والويركو ١٠٢،٨٧٠ جنيه

النسبة بالماية ٩٤

في سنة ١٩٣٠

مل	جنيه		قنطار	سعر
٤٠٠	٥٩	حنطة	٣٦	١،٦٥٠
٨٠٠	١٩	شعير	٣٢	٩٠٠
٢٥٠	٢٦	ذرة	٢٥	١،٠٥٠
٤٥٠	١٠٥	المجموع		
٤٥٠	١٢	اجرة نقل ليافا قنطار ٨٣ سعر ١٥		

الاعشار والويركو ١٠٢،٨٧٠ جنيه

والنسبة عند الله وعدالة الحكومة

ان الارقام المحررة اعلاه لا يمكن ان يقع بها سهو مطلقاً نظراً لكونها مستخرجة من دفاتر محاسبة يتعلق بها حقوق قاصرين

ويمكن لسعادتكم التثبت من صحتها باجراء تحقيق بواسطة قائمقام الرملة

٦ — هذه حالة الفلاح فيما لو كان يملك ارضه ويأخذ خمسي حاصلاتها واما حالة الفلاح المزارع فهي اسوأ كثيراً من حالة صاحب الارض لانه لا يبقى له شيء بعد اعطاء خمس الناتج العمومي الذي هو ثلث حاصلاته للحراث نظير اتعابه وبعد رفع البذار والمصروف يخرج مثقلا بالديون

٧ — منطقة بئر السبع وما سببه الحل فيها من هجرة البدو بمواشيهم للجهات الشمالية :

أ — يلاقي الفلاح صعوبات جمة في حفظ مزروعاته من السرقة والتلف بسبب رعي البدو مواشيهم وتخييمهم في وسط الاراضي الزراعية وما يحصل بصورة دائمة من المشادة العنيفة بينهم وبين المزارعين حتى ان زراعنا في اراضي صيدون لم يتمكنوا من اكمال حرث الصيفي الا بعد مراجعة الضابطة واخلاء الارض بالقوة وبعد ان تركنا لم ارضنا بوراً خلافها متحملين دفع العشر بلا استفادة وننتظر ان نحمل مشادة اعظم من هذه عند نضج الزرع نظراً لجوم البدو وفاقتهم من اعدا ... طقتهم

ب — والمنتظر ايضاً ان يضطرب الامن في الطرق العمومية في القرى وان يشارك كثير من الفلاحين العاطلين البدو في نزعاتهم وما قد بدت بوادر هذه الامور تحدث في جهات متعددة

٨ — العلاج الوحيد للحالة الحاضرة

أ) هو واجب الحكومة بالغاء العشر

ب) وان لم يمكن في هذه السنة فاجراء (العدالة) اي ان تعدل الحكومة فلا تأخذ من الفلاح سوى ما تسميه حقها وهو العشر الحقيقي فقط لا بالماية خمسين وعاين او كل الحاصلات تحت اسم الويركو والعشر

ج) وعدل الحكومة يكون باستيفائها الحصة العشرية عيناً بواسطة جباة كما كانت تفعل الحكومة التركية حين لا تجد ملتزماً اي مشترٍ لحصتها العشرية .

د) او باجراء التخمين الصحيح لا طريقة التخمين التي جربناها سنيناً عديدة وكانت سببا لخراب الفلاح وافلاسه وتخليه عن ارضه تفاديا من مرتباتها الحكومية وعدم استفادته منها ولدى الحكومة عن فساد هذه الطريقة الادلة الكافية

ه) وضع القيمة الحقيقية على التخمين لا القيمة الاعتبارية التي كانت سبباً في مضاعفة العشر في سني التربيع الثلاث فوق مصيبة التخمين

٩) وبعد ذلك فاذا تنفس الفلاح الصعداء من ثقل وطأة الحكومة عليه فما يصيبه من ارهاق اخيه البدوي لا يكون له نفس ذلك التأثير المقترن بكابوس الضرائب الثقيل ومنازعته له على لقمة عياله فينصرف لخدمة ارضه متى تيقن الاستفادة من جهوده

والنتيجة : ان هذه السنة الحالية سنة محل للاسباب المبينة اعلاه وضرائب الحكومة تستهلك الحاصلات وبالتالي تجعل الفلاح والبدوي في حالة شاذة متى اقترنت بالازمة الاقتصادية الواقعة لا يعلم الا الله ما تجره من الفوضى في البلاد .

ولذلك ، نطلب من الحكومة اجراء كشف عمومي في جميع مناطق فلسطين وليس في منطقة الرملة فحسب ، من طرف رجال يغارون على سمعة الحكومة ويريدون لها الخير لا من طرف رجال فنيين لا يهمهم من الامر الا قبض المرتبات وادارة الامور في كل حادث وفقاً للسياسة التي يتوخونها ، واقترح على سعادتكم ان تخصصوا يوماً واحداً فقط لمنطقة الرملة فتوافقكم لعدة قرى لتعلموا بذاتكم على صحة ما اعرضته لكم

واخيراً : اسمحوا لي بان اصارحكم بأنه اذا لم تجدوا مروضاتي هذه عندكم سبيلا للتحقيق ان تأذنوا لي باقامة الدعوى على الحكومة في محكمة العدل العليا لاظهار الغبن الفاحش في التخمينات والاسعار وما بني عليها من التربيع

وتبيناً لما بينته اطلب من الحكومة ان تستولى على عموم محصولات اراضينا في هذه السنة في القرى التي نملكها لقاء مالها من الويركو والاعشار عليها ، وبذلك فقط وعند اطلاعها على النتيجة ربما تقتنع الحكومة او تتضح لها حقيقة المغدورية التي نعانيها وتعانيها البلاد من ثقل الضرائب وفداحتها

وتأكدوا يا صاحب السعادة بان ما اعرضه عليكم هو لسان حال الاكثرية الساحقة من الزراع بفلسطين

وتقبلوا فائق الاحترام

الرملة احمد شكري التاجي الفاروقي

مطبعة جريدة فلسطين — يافا